

برامج مسائل الشيخ عبدالمحسن الزامل الحلقة السابعة

#رمضان تزود

عبدالمحسن الزامل

في دنيانا. يدعوا الله عباده فلم يخيب حياتنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم اخوانى واخواتي في هذا اللقاء الجديد سائل الله سبحانه وتعالى ان يمن على وعليكم بالعلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لما يحب ويرضى وان يعيننى واياكم في هذا الشهر العظيم على الصيام والقيام - 00:00:00

بمنه وكرمه امين اه في هذا اللقاء نأخذ ايضا كالعادة ما تيسر من المسائل. من المسائل ايضا التي اه تقع او يحتاج الى النظر فيها وهي الحمد لله اه تكلم عليها العلم وبينوا حكمها - 00:01:04

اه قول اه المرأة للرجل اني احبك هل هذا من المشروع بين جنس الرجال وجنس النساء. كمشروع بين الرجال لما ثبت في الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام في الاخبار - 00:01:28

عن حبه لأخيه كما في حديث المقدم معدى كلب عند أبي داود والترمذى باسناد صحيح انه عليه الصلاة والسلام قال اذا احب احدكم اخاه فليخبره انه كذلك عند الترمذى بسند فيه لين طريق فضالة او مفضل فضالة انه قال اه اني - 00:01:48 احب فلانا لما مر رجل بالنبي عليه السلام قال رجل من اصحابي نحب فلان قال هل علمته انك تحبه؟ قال لا. قال اذهب فاعلمه فذهب فقال له اني احبك فقال احبك الله الذي احبابتي له. وان هذا هل يشرع بين الرجال والنساء - 00:02:08

هذه مسألة يؤخذ من كلام اهل العلم ان فيها تفصيلا وقد نص اه بعض الشرح المتقدمين رحمة الله عليهم ان المرأة والرجل لا يدخلان في هذا فالرجل لا يقول لمرأة والمرأة لا تقول للرجل - 00:02:25

وان هذا معلوم من اه اصول الشريعة او من معاني الشريعة في وجوب الفصل بين الجنسين وسد الابواب التي تكون سببا في اجتماعهما وتلقيهما على وجه يكون فيه لين ونحو ذلك. خاصة ما يتعلق بكلمة المحبة وما اشبه ذلك. فالشيطان - 00:02:42 يعني يرصد قلب ابن ادم. وان كان هذه المصلحة لكن في ضمنها مفسدة. فقالوا ان هذا آللرجل مع الرجل والمرأة مع المرأة اما المرأة مع الرجل والرجل مع المرأة فان مثل هذه الكلمات حينما يتبادلها تبادلها مباشرا فلا - 00:03:02

فهو في الحقيقة نوع من لين القول لانه حينما يقول المسلم للين لأخيه المسلم للين لأخيه ويشرع للرجل يكون لينا مع أخيه في الكلام اما الرجل والمرأة فلا ولنصل العلماء على المرأة حينما تتكلم مع الرجال لا تلين. ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. والقلوب - 00:03:22

من آلآيامها من يؤمنه كلام السلف في هذا كثير. واما لان يشرع للمسلم ان يلي لأخيه ان يتسم. هل هل نقول وتبسمك في وجه أخيك ايضا تتبع المرأة للرجل يعني يلزم عليها ان نقول وتبسمك في وجه أخيك صدقة. قد يقول قائل اذا هي تتبع له. هذا يظن انه بلا - 00:03:41

الخلاف انه لا احد يقول بمثل هذا الشيء وانها تتبع له وانه يتبع لها يعني الاجنبي لاجنبية. هذا لا يمكن فهم من هذا ايضا من مسألة النهي انه لا يتبع وان احد لا احد من اهل العلم يقول مثل ذلك ان اه كذلك مسألة الحب او كلمة وان تقول للرجل - 00:04:01 وهو يقول له هذا الشيء لما يترب على ذلك من المفاسد التي هي اعلى اشد مما يترب عليه المصلحة وقاعدة الشريعة اذا تراجت امراني مصلحة مفسدة فان درء المفاسد يعني الراجحة مقدم على جلب المصالح. وهذا يؤخذ من معاني الشرعية. ولهذا عند العموم -

عموم المعاني وتخصيصها هذا باب عظيم. بل عموم المعاني. وتخصيصها اه يعني من اوسع من ابواب عموم الالفاظ عند اهل العلم ولذا جاءت الادلة ان الرجل اذا اوقع الله في قلبه خطبة امرأة فلينظر اليها - 00:04:41

لماذا لا جل يتزوجها الاحاديث الصحيح ان الله اذا اوقع في قلبه حب امرأة او خطبة امرأة فانه يتزوج يعني يتقنن زوجها وهذا هو عينه حينما يقع في قلبه حب هذه المرأة. فالطريقة - 00:05:01

الى ان يكون حبا سالما للمفاسد ان يخطبها بان يخطب هذه المرأة ولذا عند ابن عباس بسند صحيح عند ابن ماجة ان النبي عليه الصلاة والسلام ان السلام امن النبي، صلى الله عليه وسلم قال، لم يردا - 00:05:20

للمتحابين اذن الزواج انها ان هذا هو الواجب حينما يحب الرجل مرأة او تحب المرأة الرجل فالطريق لتحقيق هذه المحبة ليس قولها احبك في الله او يقول احبك لا الطريقة لذلك ان كان هذا الحب بينهما - 00:05:36

هو ان يتقدم للزواج بها. هذا هو الطريق والسلوك الشرعي في هذا الباب. هذا اذا كان الكلمة طلب او قول احبك لها او هي له عن طریق مباش. اما اذا كان: هذا عل... سیا. العموم - 00:05:59

فهذا باب اخر مثل امرأة اه يعني تذكر رجل من اهل العلم من اهل الدعوة من اهل الجهاد واعمال الخير تقول انا والله احب فلان
تقهنه الخدمة هذا الارس ٤١ - ١٩-٠٦:٥٠

هذا لا يأس به وهذا من الكلام الذي يعني يدل على محبة الخير وهو اصدق ما يكون. هذا لا يأس به. كذلك الرجل اذا فيما ان تلك المرأة يعني امرأة من اها العالم فقا انا احب فلانا في الله هذا لا يأس به هذا لا يأس به للخبر على سبا العموم - 00:06:31

سيكون عن طريق اتصال عام ونحو ذلك فتخبر أنها تحبه فيخبر بذلك عن طريق العلوم هذا ايضا لا يأس به لا يأس به
و نهاد تقطيعه انت الشهادة هنا الامر ممتاز هنا الامر ممتاز في كونه ملائمة - منعه - منه ما كل اهل قلمون الالا - 00:07:18

مفسدة او شر ونحو ذلك. المقصود ان هذه الاصول وهذه القواعد اهل العلم دائمًا حينما تأتي ادلة خاصة في مسائل تكون هناك ادلة او
بيانات اخرى تتعارض معها فالراجح ما يتفق عليه اهل العلم والراجح ما لا يتفق عليه اهل العلم

جابر صحيح مسلم ليس من الصيام في السفر هذا عام. أهل العلم قالوا ان هذا الخبر يقيده معناه ما هو معناه؟ ما احتف به. وذلك ان

وأجتمع الناس عليه كأنه مريض وكان صائم في سفر فقال النبي ما شأنه؟ قالوا صائم فقال عليه الصلاة والسلام ليس من البر الصيام

في هذا الحديث خاص ليس عام. من اين اخذنا؟ اخذنا اخذنا الخصوص من جهة المعاني كذلك قد يكون المعنى عام بدلالة الخبر لا

٢٠٢٣-١٠-٢٩ | المقدمة | العدالة والحكم على اصحابها بغير وجه العدل لغبطة الغضب عليه لغضبة شدة الجوع عليه

من اجتياز النظر والادلة وكذلك الحكم غير الصحيح حتى ولو كان بعد استيفاء النظر وقبل الحكم يعني وش سوف النظر والادلة ثم

22.22.25

يعني ينظرون في المعاني والادلة ويقيدون بعضها بعض ويختصون بادلة اخرى تبين معناها. السؤال قال الثاني في هذا اللقاء

حكم الصلاة على الجنائز قبل جماعة المسجد والأمام ولا شك ان هذا يقع - 00:09:24

الصلوة على الجنازة ر بما تغسل الجنازة في المغسلة فيكون المغسل ومن يعينه او ر بما آ قد يكون احيانا تكون مرأة وربما نساء

ويحضرها ربما بعض النساء من ذوي الم توفاة. ولا يتيسر لهن مثلا الذهاب للمسجد. مثلاً بعده او نحو ذلك - 00:09:49
فيりدنا الصلاة عليها مثلاً او يريد الصلاة عليها مثلاً من حضر على وجه الله تأخير آآ للجنازة يصلّي عليها في المسجد والصلاه تأخر
اقامتها او نحو ذلك فهل يصلّي عليها - 00:10:09

ذلك ايضاً من صورها ربما يأتي الى المسجد آمن يريد ان يصلى ويذهب مسافر مثلاً او انسان مستعجل فوافق جنازة فقال اريد ان
اصلي على الجنازة لكنني انا سوف اصلى الان صلاة الفرض - 00:10:25

ولن انتظر سوف اذهب لانه مرتبط بموعد او عمل فهل نقول لا لا ان تصلي عليها حتى يصلى الناس؟ الصحيح انه لا يأس ان يصلى عليه الجنازة لانها ادلة عامة في مشروع الصلاة على الجنازة ولم يخص منها صور - 00:10:42

من هذه الصور والنبي عليه السلام جاءت ادلة واضحة في هذا الباب تدخل ويكون سور ولا نخرجها الا بنص خاص من هذه الصور اما ما ذكره ما يتعلق باولياء الميت ونحو ذلك. هذا هو الاصل انهم اولى الناس بذلك. لكن حينما يعترض مصلحة اوامر يفوت به آآ -

يعني فضل الصلاة على الجنازة ممن هو داخل في علم النصوص لا يمكن ان نخرج هذه الصورة من هذا العموم الذي يراد به كل مسلم وكما لاحظنا امر محتملاً لاحظنا امر محتملاً من هذه الصور الاصل ان الانسان يصل مع الناس ومع الحماعة هذا هو الافضل والاكملا لكن

يصلٍٰ علیها انساً لَا یصلُون علی مَعِ الجماعة - 00:11:40

يأتي هؤلاء وهؤلاء نقول هذا لا يجوز التأخير اولا فيه اه يعني تأخير جماعة المسجد وكذلك في التأخير للجنازة وما اشبه ذلك عليك انما اذا في عارض الانسان مثلا من بالمسجد وهو لم يصلى عليها وسوف لا زالت تنتظر الجنازة لم تقام الصلاة - 00:11:56

فهذا لا يُؤْسَ به. ولذا لو ان انسان جاء الى المسجد ولم يتيسر الصلاة مع ولم يتيسر ان يصلى مع الجماعة. الاصل الانسان يجب ان يصلى مع الناس جماعة. يجب عليه ان يصلى مع الناس. وصلاة الجماعة ادلة وجوها ادلة كثيرة واضحة بينة - 16:12:00

فلو انه مثلا استعجل لاجل ارتباط الموعد او لديه جماعة ينتظرون سوف يسافرون نحو ذلك. ولا ويشق عليه الانتظار. نقول لا بأس
ان تصلي وحدك او مع واحد او مع اثنين - 00:12:37

ولو لم يصل إلى جماعة المسجد لأجل ما عرض له من هذا الأمر الشاغل فإذا كان ترك صلاة الجمعة لمثل هذا الأمر العرض
ومعلوم أن حضور الجمعة وتأكد الجمعة - 00:12:52

اکد من حضور صلاة الجنازة فإذا اه جاز له ان يقدم صلاة الجماعة قبل الناس لاجل هذا الظرف الطارئ فكونه يقدم صلاة الجنازة اه على صلاة الجماعة من باب اولى - 00:13:12

من جهة ان الادلة واضحة في هذه المسألة ثم ايضا عموم الادلة دالة على انه داخل في عمومها من جهة الفضل كما انما اذا كان المقصود انه يصلى عليها ويخرج مثلا الى مسجد اخر بحاجة فحذاء - 00:13:30

هذا خطأ في الحقيقة ولا ينبغي فعله من المسائل التي تقع اه ويسأل عنها ايضا وهي مسألة ايضا بينها العلم وهي مبحثة في كلام
أهل العلم في هذا الزمان وهي مأخوذة ايضا من الاصول - 00:13:50

هل يجوز او لا يجوز هذا واقع هناك شركات متخصصة لصيانة الاجهزه - 00:14:10

ذلك من الات الحاسب وما اشبه ذلك السيارات وغير ذلك. فهذا - 00:14:37

الصيانة اذا كان عن طريق التأمين. مثل يقول - 00:14:57

انا اتكلف بصيانة الاجهزة مدة سنة صيانة دورية آآ في بيتك مثلا او لسيارتك بخمسة الاف بعشرة الاف. هذا في الحقيقة عقد قمار عقد ميسير مخاطر والقمار والميسير اقبح من الربا - 00:15:12

وما فاسده اشد من الربا. وان كان الربا اعم لكن الميسير مفاسده اكتر. ذلك ان الربا يدفعه الانسان ابتداء وعارف دفع المال واخذ مال انتهى والآن انتهى لكن الميسير لا يدرى ماذا يصير. الحال. يدفع مال - 00:15:37

ما يدرى هل يحصل هذا الشيء لا يحصل. ايضا بالمقابل الذي يأخذ المال يمكن ان يغنم ويغرم لا يدرى قد يأخذ عشرة الاف يخسر عشرين الف قد يدفع عشرة قد يأخذ قد تدفع انت مثلا - 00:16:00

عشرة الاف تدفع عشرة الاف مثلا ولا تكلف الاجهزة الا الاف ريال. صيانتها وكلاكم دائير بين الغمر وهذا يوقع من الحقد والبغضاء اه بين اهل الاسلام شيء عظيم معلوم هو مفاسده كثيرة لانها مستقبلية - 00:16:20

ليست مثل عقود الربا الا انساه وعرف الشيء اللي له واللي عليه عقود محمرة واضحة لكن هذه مخاطرة وهموم وغموم بل ربما لو عمل هذا العقد كانت الاجهزة مستمرة قال رأيك حدث نفسه عقد العقد واخذ الان ماشي لو دريت لو علمت ما - 00:16:45
ما عملت هذا العقد اكل مالنا واخذه بدون ان يحصل لها فيتمنى تلفها الان حتى اه يعني يأخذ المال او يعوض من هذا المال. ففي الحقيقة مفاسده عظيمة. ولهذا اشد من مفاسد الربا كما تقدم - 00:17:05

هذه صورة. الصورة الثانية ان يكون عن طريق الاجارة والتأمين طريق الاجارة والتأمين معناه يقول اه تستأجره بمال وايضا آآ تدفع الاموال اخر لاجل الصيانة. في الغالب انه تقلي الایجاره وتقل الصيانة لاجل اجتماعهما. هذا ايضا محروم - 00:17:24
وان كانت الاجارة جائزة لكن التأمين لا يجوز. واذا سمع احدهما الاخر ابطل احدهما. اجتماع حلال هو حرام كما في القاعدة افسد احدهما الاخر. افسد احدهما الاخر لكن القاعدة فيها تفصيل لاهل العلم. انما في هذه الصورة الحقيقة المعلول عليه هو التأمين. معلول عليه هو - 00:17:50

تأمين وذلك مثلا اذا كانت صيانة الاجهزة على المؤمن على اخذ المال على المستأجر هذا في الحقيقة عقد عقد تأمين قد يكون وضع الایجارة من باب التغير وقد يكون يستأجره مثلا بريالات يسيرة لا وقع لها في الثمن من باب التمير - 00:18:10
في عقد التأمين فان كان هكذا فهو اقبح من الميسير الواضح البين. يكون من جنس الربا الذي يغلب بعقد من عقود البيع فهو اشد من الربا الصريح. الصورة الثالثة وهي ان يكون عقد اجارة محض. يكون عقد اجارة - 00:18:30
يعني ليس عقد ايجارة وتأمين. في هذه الحالة لا بأس به لان عقد ايجارة من العقود الصحيحة. فحينما يستأجر انسان مثلا مهندس لصيانة الاجهزة او شركة يقول استأجركم لاجل صيانة اجهزتي سنة بعقد - 00:18:50
كذا وكذا ويكون ظمان الاجهزة على نفس المستأجر. هذا لا بأس به وعقد ايجارة صحيح وان كان الصيانة قد تختلف قد تزيد قد تنقص يظهر انه لا بأس آآ به - 00:19:10

هو عقد ايجارة واضح بين وفيه التيسير عليهم جميعا وليس فيه غرر ولا مخاطرة وذلك ان وحينما يحصل تلف مثلا في الاجهزة يأتي المهندس ونحو ذلك فيصلحها فان احتاج الى قطع غيار يكون الدافع له هو المستأجر - 00:19:28
الصورة الرابعة هي في ليست كالعقود انما هي داخلة في العقد. داخلة وهي ظمان اجهزة التابع لعقود البيع. كما يقع كثيرا حينما تشتري مثلا جهاز يجلس ثلاثة مكيف سيارة - 00:19:48

ونحو ذلك اه الشركة المالكة لهذا الجهاز او الموردة لهذا الجزء ونحو ذلك من باب ترغيب الزبائن تقول نحن نضمن صيانة هذا الجهاز مثلا مدة سنة نضمه مدة سنة. هذا ايضا لا بأس به. لا بأس به. وذلك انه تابع. والتابع تابع كما تقدم - 00:20:08
ايضا في الحقيقة ان هذه الاجهزة يحصل فيها تلف ويحصل فيها خراب. وكثيرا ما يزاد في قيمتها في الحقيقة. كثيرا ما تكون قيمتها غير القيمة الفعلية. فهم يرفعون في قيمتها ويكسبون مالا كثيرا. يكسبون مالا كثيرا ويتباع على هذا الشيء - 00:20:35
تابع على هذا الشيء ثم يدخلون في هذه الصيانة فهو من تمام الظمان لهذا الشيء وكانه في الحقيقة ادخلوا في ظمان العيب الحادث. يعني كثير منها سلع ربما يكون فيها عيوب. مثل ما لو اشتري انسان سلعة. ثم وجد بها عيوبا فانت - 00:20:55

حينما تجد العيب ترجع الى صاحبك في هذه الحالة على تفصيل في هذه الصورة كذلك ايضا في هذه الحالة ترجع عليهم وتنقول هذا الجهاز فيه كذا وكذا والاصل ان هذه الاجهزة تؤخذ على انها تعمل وتشتغل على سبيل الدوام هذا هو الاصل وما دام حصل مثل هذا العطل فيها فهم - 00:21:15

لهوه تابع كما تقدم فلا بأس به وليس فيه غرر ولا مخاطرة ولله الحمد المسألة الاخرى آآ في هذا المجلس صلاة التراويح الحمد لله المساجد عامرة بالصلاحة في هذا الشهر العظيم وخاصة صلاة التراويح وهي سنة ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام. وصلى النبي - 00:21:35

عليه الصلاة والسلام ليالي في المسجد. اه والاحاديث في هذا معلومة وترك بعد ذلك خشية ان تفرض على امته فاصلها ثابت لكن اه خشي ان ينزل قرآن ثم لما او وحي وجوبها - 00:22:02

لقد اختلف هذا الشيء هل هو يعني وجوبه مطلقا او وجوبه او جعل اقامتها جماعة في المساجد شرط في صحتها كما اختار وبعض اهل العلم كالحافظ ابن حجر فهذه المسألة وهي صلاة تراويح بعض اهل العلم شدد في هذه المسألة وقال ان لها - 00:22:22 حدا محدودا لا يزيد عليه وتبناه بعض علماء هذا العصر رحمة الله عليه وشدد في هذه المسألة بل قال ان الزيادة عليها بدعة او بدعة وضلاله ونحو ذلك الله ما ادري - 00:22:42

العبارة رحمة الله وهذا القول يعني لا يكاد يسبق اليه رحمة الله. هذا القول وهو قول انه بدعة او بدعة وضلاله او المقصود ان الحكم على ان هذه الصلاة زيادة عليها احدى عشر بدعة. واهل العلم متفقون على ان صلاة التراويح - 00:22:55 لا حد لها. والادلة في هذا كثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام. واهل العلم اختلفوا في السنة في صلاة رمضان ما هو؟ يعني منهم من قال يصلي آآ عشرين ركعة والشفع والوتر يصلي - 00:23:13

في ثلاث ركعات منهم من قال يصلي ستا وتلاثين مذهب مالك. منهم من قال اكثر من ذلك فهم مختلفون واختتموا هذا ليس على اختلاف اختلف الادلة لا لاجل الاطلاق في الدليل. لاجل اطلاق الدين. والذي فعله عمر رضي الله عنه ومعه الصحابة منه بنى كعب وجماعة - 00:23:30

هو انهم جعلوها عشرين ركعة جعلوها عشرين ركعة. ودللت الادلة على هذا الاصل في حديث ابن عباس وانه صلى ثلاث عشر ركعة عليه الصلاة والسلام. وفي حديث زيد وفي الصحيحين - 00:23:52

خالد ايضا عند مسلم صلى ثلاث عشرة ركعة عليه الصلاة والسلام. وفي بعض الروايات عائشة صلى ثلاث عشر ركعة. وانما من قال انها لا تزيد على احدى عشر ركعة. حديث عائشة رضي الله عنها - 00:24:09

ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان غيره على احدى عشر ركعة اولا هذا ليس من قول النبي عليه الصلاة والسلام من قول عائشة ثم اخبرت عن فعله عليه الصلاة والسلام والنبي عليه السلام - 00:24:19

لا تزيدوا على هذا الحد انما هذا هو اللي صلى والنبي صلى احدى عشرة وصلى اقل عليه الصلاة والسلام وصلى ثلاث عشرة ركعة كما تقدم ايضا قال في حديث ابن عمر صحيح - 00:24:29

صلاة الليل مثنى مثنى وهذا ان سألا ذهب يعني تسلم من كل ركعتين واياضا قال لربي مالك لما قال يعني يدلني على دخول قال اعني على نفسك بكثرة السجود وهو شاب سأله سأل النبي عليه السلام الى غير ذلك من الادلة كذلك ما صح عن عمر رضي الله عنه انه صلى عشيرته وانه هذا - 00:24:39

اهو الصواب عنه وجاء من طريق اهله صلى احدى عشر ركعة ومن ظعنف هذا وقال الشاذ فقوله مرجوح والصواب ان صلاته عشرين في عهد عمر رضي الله عنه هو - 00:24:59

الثابت هو الاثبت وهو الاقوى عنه كما في الموطأ عبد الرزاق وغيره. فاسأله سبحانه وتعالى ان يعينني واياكم على قيام رمضان وصياما وكرمه وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:25:09

يا قاصدا سبل النجاة وطالبا هديا الحبيب فيه الفلاح والهدي واعلم مسائل ديننا ولتسأله - 00:25:23